

الفوز الحقيقى الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ ونتوب اليه. وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له. لا رب سواه. ولا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى الا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلمه عليه. وعلى الله - [00:00:27](#)

وصحبه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وارشدہ الى خير امور دینه ودنياه. عباد الله يجري حديث في بعض مجالس الناس عن الفوز وعن الفائزین وعن اسباب الفوز - [00:00:57](#)

واعمن فاز ومن هم الفائزون؟ كلمة تتردد في بعض المجالس. وينحصر الفهم عن الفوز وعن معانيه لدى بعض الافهام في متع زائلة وامور فانية فهناك حديث عن فوز في مسابقات تجارية وعن فوز في مباريات - [00:01:27](#)

الرياضية وعن فوز في تعاملات محمرة كالقمار والميسر. وهكذا تتنوع الاحاديث عن الفوز وعن مهیته وحقيقةه. وعن مجالاته وعن اسبابه. ويغيب عباد الله عن اذهان كثير من الناس فوز عظيم. عند لقاء رب العالمين - [00:01:57](#)

الفوز برضاء الله والنجاة من عذابه والفوز بجنته يغيب هذا المعنى عباد الله عن كثير من الادهان في انهماك في متع الدنيا وملذاتها وشهواتها والواجب عباد الله على كل مسلم ان يكون دائمًا ان يكون دائمًا متذكرا الفوز - [00:02:27](#)

الاكبر والفوز العظيم والفوز المبين عندما يلقى الله تبارك وتعالى والا تغره هذه الحياة عن الفوز الحقيقي والنعيم الابدي والنعيم المقيم يوم لقاء الله وتأمل معي ايها المؤمن في هذه الوقفة متذكرا ومتفكرا - [00:02:57](#)

بالفوز العظيم وحقيقةه. يقول الله عز وجل كل نفس ذاتفة الموت انما توفون اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار. فمن زحزح عن ناري وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. ها هنا - [00:03:27](#)

عباد الله ها هنا عباد الله مقام الفائزين. ها هنا مقام الفائزين الرابحين. الذي حين يمن الله عليهم بالفوز الحقيقي الاكبر العظيم. ان الفوز عباد الله من مرهوب وتحصيل لمرغوب. وهذا يجتمعان للمؤمنين اهل الجنة. ينجيهم الله - [00:03:57](#)

الله تبارك وتعالى من النار ويمن عليهم بالفوز بدخول الجنة. وهذا هو حقيقة الفوز عباد الله نجاة من مرهوب وتحصيل لمرغوب. واي مرغوب اعظم من النار؟ واي مرغوب فيه اعظم من الجنۃ. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا هو ميدان - [00:04:27](#)

الفوز حقا وصدقًا نجاة من نار الله وعدابه وفوز بجنته ونعيمه. ولهذا عباد ينبغي لكل واحد منا ان يتذكر هذا الموقف العظيم وكلنا صائر اليه جاء في صحيح مسلم وقف متأنلا رعاك الله. جاء في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي - [00:04:57](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ينصب الجسر على جهنم اي يوم القيمة ثم ينصب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال قال جسر ينصب على متن جهنم - [00:05:27](#)

جسر ينصب على متن جهنم دحضر مزلة فيه خطاطيف وكالاليب حسكة تكون في نجد فيها شوكة يقال لها السعدان. فيمر فيمر المؤمنون ان يمرون من على هذا الصراط فيمر المؤمنون فمنهم من يمر كطرف العين ومنهم - [00:05:57](#)

من يمر كالريح ومنهم من يمر كاجر الخيل وركاب الابل ومنهم من يمر جريا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر زحفا اجن مسلم فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم - [00:06:27](#)

تأمل هذا الموقف رعاك الله وانت صائر اليه لا محالة والناس على هذا الصراط اقسام ثلاثة حددتها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وها هنا هنا يبرز الفائزون. حقا وصدقا - 00:06:57

تأمل هذه الاقسام الثلاثة وتأمل رعاك الله مرور الناس على هذا الصراط المنصوب على متن جهنم وتوهم رعاك الله. توهم حالك وانت على هذا الصراط. الذي جاء في بعض الاحاديث انه ادق من الشعر. تأمل وقد وضعت قدمك اليمنى عليه. وبين - 00:07:18 الناس ومن خلفك ناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم فمن اي هؤلاء انت؟ ها هنا ها هنا مقام الفائزين عباد الله. توهم وانت تمشي على هذا الصراط دحضا مزلا فيه خطاطيف وكالايب وحسكة تخطف الناس باعمالهم - 00:07:48

يتفاوت الناس في المرور عليه كالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل يمررون مرورا على قدر تفاوتهم في الاعمال في هذه الحياة يمررون مرورا على قدر تباينهم في طاعة الله عز وجل في هذه الحياة فتفكر في حالك وانت من هؤلاء وانت صائر الى هذا المقام - 00:08:18

يقول الله تعالى وان منكم الا واردها يعني جهنم. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضا. ثم نجبي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثين تأمل هل انت من هؤلاء الناجين الفائزين؟ تأمل في هذا المقام العظيم وتفكر - 00:08:48 وفي الفوز الحقيقى العظيم. عند لقاء الله تبارك وتعالى. وتفكر في هذه الاصناف الثلاثة ناج مسلم ناج مسلم اي من النار. ومكردس مرسل ومخدوش مرسل. اي انه يصيبه من النار ما يصيبه من خدش ونفح ونحو ذلك. ويرسله الله ايطلقوه وينجيه من العذاب - 00:09:18

واخر حماننا الله وحماكم ووقاكم ونجاكم مكردس على ام رأسه في نار جهنم اجارنا الله. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار اذا قلت ايها المؤمن اذا قلت ايها المؤمن ما هي صفات هذه ما هي صفات هؤلاء الفائزين - 00:09:48

وما هي اعمالهم التي نالوا بها هذا الفوز العظيم؟ نالوا بها هذا الفوز العظيم. تجد الجواب في كتاب الله عز وجل بل تجده في اية واحدة في القرآن حصرت لك اسباب الفوز والغيبة - 00:10:18

يقول الله تعالى في سورة النور ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله وياولنك اوئنك هم الفائزون. انها صفات اربعة اذا اجتمعت من عبد كان من الفائزين طاعة الله وطاعة - 00:10:38

رسوله صلى الله عليه وسلم وخشية الله والوقوف بين يديه سبحانه وتعالى وتقوى الله جل وعلا بالبعد عن المعاصي والاثام. فمن كان بهذا الوصف وعلى هذه الحال فانه عباد الله يكون من الفائزين كما اخبر الله بذلك. ثم تذكر عباد الله تذكر حال المؤمنين الفائزين - 00:10:58

ماذا لهم؟ بعد نجاتهم من النار؟ وكماكفهم من عذابها ونجاتهم من الدخول فيها ماذا امام هؤلاء الفائزين؟ يقول الله تعالى ان للمتقين مفارزا حداقة واعناب وكوابع اتراها وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا - 00:11:29

ولا كذابا جزاءا من ربك عطاء حسابا. ما اعظمها من ما اعظمها من حال وما اطيبها من مآل فكهم الله عز وجل واجارهم من النار فجازوا الصراط وتعدوا ثم امامهم الجنة فيها هذا النعيم المقيم. فتفكر في هذا المقام واهل الجنة - 00:12:01

يدخلون الجنة مع مع بابها فائزين اعظم فوز نائلين اعظم غنية وتفكر في حالك ومالك في هذا المقام العظيم. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايدهم بشراكم اليوم جنات جنات تجري - 00:12:31

من تحتها الانهار ذلك هو الفوز العظيم. ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك ذلك الفوز الكبير. تأمل هذه المعاني ولا تشغلك رعاة الله متع الدنيا لا تشغلك متع الدنيا عن الفوز الحقيقى عندما - 00:12:59

تلقي الله جل وعلا واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا اجمعين من الفائزين حقا الناجين وان يوفقنا لطاعته ولنيل رضاه وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. ان ربى لسميع الدعاء - 00:13:29

وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:13:52

اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا اننا في هذه الحياة في دار ممر ولسنا في دار بقاء وسننتقل من هذه الدار

الفانية الى دار الخلود والبقاء - 00:14:29

وان الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. وفي تلك الدار عباد الله وفي تلك الدار يجد اهل الايمان العقيم والفوز العظيم. في

تلك الدار عباد الله ينجو اهل من الايمان من سخط الله وعقابه. واما واما المعرضون عن الله. وعن دينه وعن طاعته - 00:14:50

فسألهنكم كما قال الله فلا تحسنهم بمفازة من العذاب. ولهذا عباد الله ينبغي ان قال اذهانا وان تتذكر عقولنا في هذا الفوز العظيم.

الفوز بالنجاة من النار والفوز بدخول الجنة وان يكون المؤمن دائمًا وابدا في كل ايامه وليليته. متذكرا لهذا المقام العظيم - 00:15:20

اخذا بالأسباب التي يكون بها نجاته من سخط الله وعقابه. وفوزه بجنته ونعمته سائل الله جل وعلا الكريم من فضله. وقد جاء في

حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:50

ان المؤمن اذا قال في اليوم ثالث مرات اللهم اني اسألك الجنة يا رب عبدي سألك الجنة فادخله اياها. واذا قال

اللهم اني اعوذ بك من النار. قالت النار يا - 00:16:10

عبدك سألك النجاة من النار فنجه منها او كما قال صلوات الله وسلامه عليه. فيكون المؤمن في كل ايامه يسأل الله عز وجل دخول

الجنة والنجاة من النار. ويأخذ بأسباب دخول الجنة. واسباب - 00:16:30

بالنجاة من النار اعانتنا الله واياكم وهدانا وهاكم ووفقا اجمعين لكل خير وصلوا وسلموا الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله

بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها - 00:16:50

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة اللهم صلي على

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضي اللهم عن الخلفاء - 00:17:10

الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضي اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان

الي يوم الدين وعنهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل - 00:17:30

الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان اللهم

ايدهم بتأييدهك واحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا - 00:17:50

يجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم. اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضي واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله

واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع - 00:18:10

مع ولادة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين اللهم اتي

نفوسنا تقوها زكها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى - 00:18:30

الهدى والتقوى والغفرة والغنى. اللهم اصلاح ذات بيننا والفت بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام. واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا اللهم

في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجانا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم انا - 00:18:50

نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعود بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا

من النار اللهم اجرنا من النار اللهم انا نسألك عتق رقابنا - 00:19:10

فكاك رقابنا من النار وابائنا وامهاتنا وجيئنا جميع من نحب يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من

الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد - 00:19:30

الله اذكروا الله يذكرونكم واشكروه على آلة ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون ونحن - 00:19:50